كتب الهلال للأولاد والبنات ٩٢



مغامرات في بلاد العجائب

"جاليفر" الحائر بين بلاد الأقزام والعمالقة

للكاتب: جوناثان سويفت

تقديم: يعقوب الشاروني • رسوم: نسيم

تسالى



الضفدعة الشقية

صديقى .. صديقتى ارسم الضفدعة الشقية على المربعات الفارغة بنفس المساحات .

سلسلة .. الأدب العالمى
١٠ ابريل ١٩٩٢ • العدد ١٠٧



مغامرات فى بلاد العجائب

"جاليفر" الحائر بين بلاد الأقزام والعمالقة

للكاتب : جوناثان سويفت

تقديم : يعقوب الشارونى • رسوم : نسـيم



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة

والمدير العام

عبد الحميد حمروش

مديرة التحرير

نجيبة حسين

ماما نجيبة

عرين الأشبال

صديقى .. صديقتى

كلما حان موعد الإمتحانات كلما تذكرت كلمات أستاذة الأجيال .. ومعلمة ومربية فاضلة .. هى الدكتورة "فوزية دياب" رحمها الله ..

كانت دائما تقول : لا أحبذ عمل جداول مذاكرة مشتركة بين التلاميذ .. لأن هناك فروق فردية ، وكل شخص يختلف عن الآخر فى كفاءته .. وظروفه .. لكن المفروض أن يكيف كل تلميذ طريقة مذاكرته ومواعيدها .. ويعمل جدوله حسب ظروفه هو الشخصية والأسرية .

عن **النسيان** قالت : المعلومة المنسية معلومة غير مفهومة ولذا لم تثبت فى العقل ، ولذا وجب على التلميذ أن يستزيد من فهمها ولا حرج من أن يسأل أستاذه أو والده .. أو زميل مشهور بالتفوق .. المهم لا يدعها ولا يتركها دون فهم ولا يحاول حفظها كما هى حتى لا تضيع منه وتقع من الذاكرة فى بئر النسيان عند الإمتحان .

وعن **التذكر** قالت : يمكن تقويته بالتدريب المتكرر وحفظ وتسميع المعلومة .. ويفضل عمل كراسة جانبية يدوّن فيها ما سقط من الذاكرة ، وبهذا



يضمن الطالب عدم نسيان المعلومة .

وتقول أستاذة الأجيال الفاضلة د ."فوزية" .. رحمها الله ..

العدل بين مذاكرة المواد مطلوب ، فكل مادة لابد أن تأخذ قدرها من الوقت ، حتى لا نهمل مادة على حساب أخرى .. هذا إلى جانب المراجعة المستمرة والدائمة لكل ما ذاكرناه من أول العام الدراسى ، فتثبيت المعلومة القديمة مهم لأن المعلومة الجديدة مبنية عليها .

وبعد صديقى هذه مقتطفات وآراء من حديث طويل لأستاذة علم الإجتماع .. الدكتورة "فوزية دياب" رحمها الله .. ويكفى أن نعرف أنها علمت أجيال من الطلبة الذين أصبحوا أساتذة كبارا وهى والدة الدكتورة الأستاذة "سامية الساعاتى" .. واحدة من أعظم أساتذة علم الإجتماع فى بلدنا ..

رحم الله الدكتورة "فوزية دياب" التى تركت لنا هذه الكلمات المضيئة .. لكى تنير لنا طريق المستقبل .

دعواتى لكم جميعا بالنجاح وإلى اللقاء دائما مع كلمة جديدة وفكرة جديدة .

ماما نجيبة



الرحلة إلى بلاد الأقزام



السفينة المحطمة

اسمي «جاليفر» ، وكنت الثالث بين خمسة أبناء ، نعيش جميعاً مع والدنا فى مزرعته الصغيرة ولكن الزراعة لم تكن تناسبني ، بل كنت احب البحر .
لذلك حالما أصبح فى استطاعتى ان اعتمد على نفسى ، غادرت الوطن ، وقمت بعدة رحلات بحرية طويلة ، وعندما عدت الى وطنى ، ظننت اننى سأبقى مع أسرتى . وحاولت فعلا



ان أجد عملا كطبيب . ولكن عندما عجزت عن ذلك ، اتجهت الى البحر ثانية ، على سفينة مبحرة الى البحار الجنوبية وكانت رحلتنا موفقة فى البداية ، ولكن حدث فى احد الايام ، ان تعرضنا لعاصفة شديدة ، قذفت بسفينتنا الى صخرة وشطرتها نصفين ، فأسرعت بانزال قارب بمعاونة ستة من البحارة واستطعنا ان نجدف بعيدا عن السفينة المحطمة ..

ومع ذلك لم تنجح محاولتنا للنجاة ، إذ أنه بعد حوالى نصف ساعة ، هبت علينا ريح عنيفة مفاجئة قلبت الزورق ، وألقت بنا فى المياه الهائجة . ولم أعرف ماذا حل بالباقين ، أما أنا فأخذت اسبح واسبح ، واخيرا وصلت الى اليابسة فى حوالى الساعة الثامنة مساء .

ولم أعرف أين كنت ، ولم أستطع أن أرى منازل او اشخاصا . لكننى كنت مجهدا جدا من السباحة ، حتى أننى لم أستطع التقدم لأتعرف على المكان فاستلقيت على الحشائش ، واستغرقت فى النوم .

ولابد اننى نمت نوما عميقا جدا ، إذ كان نور النهار يغمر الدنيا عندما استيقظت وحاولت أن أنهض ، لكن عندما بدأت أتحرك ، وجدت نفسى مقيداً إلى الأرض ، كانت ذراعاى وساقاى مربوطة فى كل جانب إلى الأرض ، وكذلك شعرى الذى كان طويلاً وكثيفاً ثم تبينت أن خيوطا دقيقة متعددة كانت تغطى جسمى ، وتمسكنى إلى الأرض .





• المفاجأة

٢

وهكذا وجدت نفسى مستلقيا على ظهرى ، غير قادر على تحريك رأسى . وأخذت الشمس تؤذى عينى اكثر فأكثر كلما ارتفعت فوق الأفق ، وبدأت اسمع أصواتا كثيرة حولى ، لكننى لم استطع ان أرى شيئا إلا السماء الملتهبة بحرارة الشمس .

وفجأة ، تحرك شىء ما فوق ساقى اليسرى ، وشعرت به يتحرك صاعدا على جسمى حتى وصل الى ذقنى تقريبا . وعندما تطلعت الى أسفل قدر استطاعتى ، عرفت ما هو : كان

مخلوقا صغيراً يشبه الانسان ، لا يكاد طوله يبلغ خمسة عشر سنتيمترا ، يحمل ما يشبه القوس والسهم وتبع الأول ما يقرب من أربعين مخلوقا صغيراً آخر !! ودهشت إلى درجة حملتنى على إطلاق صرخة عالية ، فتراجعوا جميعاً راكضين منزعجين ، حتى أن بعضهم قفزوا من فوق جسمى إلى الأرض ، فأصيب عدد كبير منهم باصابات مختلفة ولكن خوفهم لم يستغرق وقتا طويلا ، اذا سرعان ما عادوا نحوى ثانية .

واقترب احدهم اقترابا شديدا من وجهى . ولابد أن منظرى كان شيئا غريبا جدا بالنسبة اليه . وطوح يديه الى اعلى ، وصاح بكلمات لم افهمها . وعندئذ ردد الباقون نفس الكلمات عدة مرات .

وكنت إذ ذاك فى غاية الضيق ، فأخذت أكرر المحاولات لأفك وثاقى ، وأفلحت أخيراً فى تقطيع الخيوط التى كانت تقيد ذراعى اليسرى

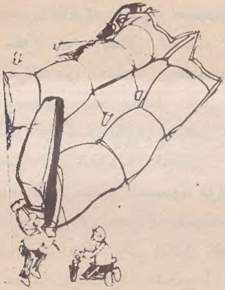




إلى الأرض . وبجذبة عنيفة ، فككت الرباط الذى كان يقيد شعرى من الناحية اليسرى ، ولذلك استطعت إدارة رأسى الى اليمين حوالى خمسة سنتيمترات .

ولكن المخلوقات الصغيرة ، عندما رأت ان ذراعى أصبحت حرة ، هربت قبل أن أتمكن من الامساك بها . وفى تلك اللحظة ، أطلق أحدهم صيحة عالية ، وفى الحال ، انطلقت فى الهواء مائة من السهام أصابت ذراعى اليسرى ، حيث

آلمتنى كإبر كثيرة جدا ، ثم انطلقت مزيد من السهام ، سقطت على وجهى الذى غطيته بيدى بعد فوات الأوان !! وأصبحت أحس ألما شديدا ، ولكننى رأيت من الحكمة أن أظل ساكنا لا أقوم بأية حركة جديدة .





٣

وعندما رأى الأقزام اننى أصبحت هادئاً ، كفوا عن إطلاق السهام ومع ذلك عرفت من الضجة ان عددهم قد تزايد وسمعت دقا بجوار أذنى اليمنى ، كالذى يصدر عن عمال يقومون بعمل ما وعندما أدرت رأسى الى الناحية اليمنى ، شاهدتهم يبنون منصة ذات سلالم للصعود فوقها وصعد قزم الى المنصة وكان يبدو انه شخصية هامة ، وأصدر من هناك امرا . وفى الحال اقبل حوالى خمسين منهم وقطعوا الخيوط الممسكة بالجانب الايسر من رأسى ، فأصبحت قادرا على إدارتها الى الناحية اليمنى ، لأتمكن من

رؤية الرجل الصغير وهو يوجه حديثه الىّ . وكان يتحدث أحياناً فى غضب ، وأحيانا فى رفق ، ولكننى لم اعرف ماذا قال . وعندما انتهى الرجل من حديثه ، حاولت أن أجيبه فى كلمات قليلة ، واعدا بطاعته . ولأننى كنت حينئذ شديد الجوع ، أشرت بأصبعى نحو فمى عدة مرات ، لأريهم اننى أريد شيئا من الطعام ويبدو انه فهم ماذا اريد ، لأنه نزل من فوق المنصة ، وأمر بوضع عدة سلالم أسندوها الى





جانبى . ثم صعد السلالم حوالى مائة من الأقزام معهم سلال من اللحم والخبز ، حملوها الى فمى . وقد علمت فيما بعد ، ان هذا الطعام قد تم اعداده لى ، تنفيذا لأوامر الملك عندما سمع بحضورى الى بلده .

وناولنى الأقزام الطعام بأقصى ما يمكنهم من سرعة ، وهم يظهرون شيئا من الدهشة لحجمى ، وللكمية الهائلة التى التهمتها من الطعام . ثم افهمتهم باشارة اننى اريد أن أشرب ، فأحضروا الى بعض البراميل الكبيرة ، جذبوها ، على السلالم الى ما فوق صدرى ، ثم دحرجوا برميلا ناحية يدى اليسرى الطليقة ، وفتحوا فتحة فى سطحه العلوى ، فرفعت البرميل الي فمى وشربت وكان الشراب حلو المذاق جداً وأبديت باشارة أننى أريد برميلاً آخر ، فأحضروا برميلا ثانيا .. وسرعان ما كنت قد شربت كل ما أحضروا من شراب .



٤ عندما وقعت أسيرا

وبعد فترة ، ظهر امامى شخص آخر عظيم الشأن أرسله الملك . وظل يخاطبنى حوالى عشر دقائق ، وهو يشير فى اتجاه واحد عدة مرات ، وادركت انهم سيحملونى الى العاصمة ، فلم اشعر بالارتياح لنقلى مثل البضائع وعندما حاولت ان ابين اننى اطلب إطلاق سراحى ، هز رسول الملك راسه ، وظهر عليه الغضب ، وقام باشارات تفيد اننى يجب ان أظل اسيرا . واغضبنى هذا انا ايضا ، وفكرت مدة دقيقة فى بذل محاولة لقطع كافة الأربطة وعندئذ تذكرت سهامهم التى فى جلدى ، غيرت رايى ، وقمت



بعمل اشارات تعنى ان لهم الحق ان يفعلوا ما يريدون وعندما فهموا ذلك ، تقدم عدد من الأقزام ، ونزعوا السهام من جسمى ووضعوا فوق الأماكن المصابة شيئا له رائحة جميلة ، ذهب بالألم فى الحال .

وبعد ذلك جاء بضعة أقزام آخرين قاموا بفك أربطة جانبى الأيسر ، فشعرت بمزيد من

الراحة ، وأغلقت عينى واستغرقت فى نوم طويل . وعلمت فيما بعد انه كان هناك دواء مخدر فى الشراب جعلنى أنام . وأثناء نومى استطاعوا بطريقة ما ان يضعونى فوق عدد هائل من عرباتهم الصغيرة ، وان يجرونى الى عاصمة بلادهم . وهناك خرج الملك مع جميع رجاله لاستقبالى .

كنت حتى ذلك الحين لا أزال سجينا . وقد وضعونى فى معبد قديم حيث قيدوا ساقى اليسرى بسلسلة إلى نافذة . وظلت المخلوقات الصغيرة تأتى طوال النهار لتنظر الى ، بل ان بعضهم تسلق جسمى مستعينا بالسلالم ، فصدر أمر بالا يفعلوا ذلك ثانية . وبعد فترة ، قطع بعض العمال كل الخيوط التى كانت تربطنى إلى العربة ، وأصبحت قادراً على الوقوف . وانتاب الرجال الأقزام دهشة بالغة عندما شاهدونى أنهض ، وأطلقوا صيحات عالية .



لقاء مع الملك

٥

وعندئذ أتى الملك ليشاهدنى . وكان يمتطى حصانا وحتى الحصان ، انتابه الذعر عندما رأى حجمى الضخم ، لذلك نهض على قائمتيه الخلفيتين وكاد يلقى بالملك من فوق ظهره ، فأسرع بعض الرجال وأمسكوا به إلى أن نزل عنه الملك . ولكى أرى الملك جيداً ، استلقيت على جانبى ، وجعلت وجهى قريباً جدا منه . كان أطول رجل قابلته حتى الآن فى تلك البلاد ، يرتدى ملابس بسيطة بعض الشىء ، ولكن غطاء رأسه كان

مغطى بالذهب والأحجار الكريمة ، وكان يمسك سيفا فى يده ، ربما ليدافع عن نفسه اذا تخلصت من قيودى : سيفا طوله ثلاث عشرة سنتيمترا ، له مقبض وغمد مرصعين بالذهب والماس .

وتحدث الملك الىّ عدة مرات وتحدثت اليه ، ولكن احدنا لم يفهم ما يقوله الآخر . وطلب الملك من رجاله ان يخاطبونى هم ايضا ، وأجبتهم بكل لغة اعرفها ، ولكن بغير نتيجة وبعد حوالى ساعتين انصرف الملك مع رجاله ، وتركوا عددا من الجنود لحمايتى من بقية المخلوقات الصغيرة ، التى واصلت تجمهرها حولى . وظل بعضهم يطلق السهام نحوى ، وكاد أحدها أن يصيب عينى . وعندئذ امر ضابط بالقبض على ستة منهم وتقييدهم . ولدهشتى ، سلموهم الىّ .

وعندما تسلمت المذنبين الستة ، وضعت خمسة منهم فى جيوبى ، ورفعت السادس الى



فمى كأنى سآكله ! وانتاب الرجل المسكين ذعر شديد ، حتى أنه أطلق صيحة هائلة . ولكننى سرعان ما أنزلته برفق الى الأرض ، وأطلقت سراحه ، فهرب بسرعة . وعندما اخرجت الأقزام الخمسة الآخرين وأطلقت سراحهم ايضا ، ظهر الفرح الشديد على الجنود والناس وعلمت فيما بعد ان الملك قد سر ايضا عندما سمع بذلك العفو .

وأمر الملك باعداد فراش لى ، فأحضرت المخلوقات الصغيرة ستمائة فراش صغير ، جعلت منها فراشا واحدا ولذلك اصبحت قادرا على النوم بمزيد من الراحة .





• الملك يضحك !

٦

وجمع الملك رجاله فى قصره ، ليقرروا ماذا يجب أن يفعلوا بى . كانوا يخشون أن أنطلق من قيودى . كما كنت آكل قدرا كبيرا من طعامهم ، حتى أنهم خافوا ألا يبقى لهم شىء منه . وفكروا أولا فى تركى أموت جوعاً ، ولكن ظهر ان هذه الفكرة ليست سليمة ، لأن جسدى الميت قد تصدر عنه روائح كريهة وقد يكون سببا فى انتشار الأمراض وبينما كان الملك يحاول مع رجاله أن يقرروا ماذا يفعلون بى ، دخل ضابطان ، واخبراه بأننى أطلقت سراح الأقزام الستة .

وابتهج الملك جدا عندما سمع هذا النبأ ، حتى انه امر القرى المحيطة بالعاصمة أن ترسل لى كل صباح ست بقرات ، وأربعين رأسا من الغنم ، ومقدارا كبيرا من الخبز والشراب كذلك جعل ستمائة شخص خدما لى ، وأمر ثلاثمائة رجل بأن يصنعوا لى بعض الملابس الجديدة ، كما امر ستة علماء بتدريسى لغة الأقزام .

وخلال الاسابيع الثلاثة التالية ، كثيرا ما كان الملك يزورنى بنفسه ويساعد اولئك المدرسين ، وبذلك سرعان ما استطاع احدنا التحدث الى الآخر .

وفى ذلك الوقت ، طلبت من الملك ان يطلق سراحى . فقال إنه لابد من استشارة رجاله ، ووعدنى بأن يعاملونى معاملة طيبة ولكنه طلب منى ألا أغضب إذ قام اثنان من ضباطه بتفتيشى ، للتأكد من أننى لا أحمل شيئا فيه خطر على شعبه . فأخبرته أننى على استعداد



للتفتيش . وعندما بدأ التفتيش رفعت الضابطين بين يدى ، وبدأت بأن وضعتهما فى احد جيوبى ، ثم فى الجيب الآخر ، حتى فتشاجيوبى كلها . ثم احضرا ورقة وقلما وحبرا ، وسجلا كل شىء وجداه ، وسلمتهما سيفى ومسدسى وساعتى الذهبية والفضية . ثم اطلقت المسدس لأريهما كيفية استخدامه

ولاشك انه ظهر للأقزام كأنه زلزال ، لأن مئات منهم سقطوا على الأرض كأنهم - اصيبوا بضربة قاضية . حتى الملك نفسه تملكته دهشة بالغة للضجة التى تحدثها ساعتى ، ولحجمها ايضا ، اذا كانت كبيرة جدا ، بالنسبة اليهم حتى انها استلزمت ضابطين من اطول ضباطه ليحملاها فيما بينهما بعد ان ربطاها فى عصا غليظة ، حملاها على كتفيهما .





● الأمل فى إطلاق سراحى

٧

وقد سر الملك والوزراء منى لأننى كنت لطيفا مع الأقزام ، وملأنى هذا بالأمل فى إطلاق سراحى . ولم يعد الناس يخافون منى ، بل بلغ الأمر احيانا أن يرقص خمسة او ستة اقزام على يدى وأنا مستلق على الأرض . وقد يأتى الأولاد والبنات ليلعبوا لعبة الأختباء والبحث او «الاستغماية» فى شعرى . واصبحت قدرتى على استخدام لغتهم اكبر معين لى فى التفاهم معهم ، وفهم ما يدور حولى من مواقف .

وأخيرا وافق الملك على إطلاق سراحى لكن بشرط ان انفذ اوامره التالية :

١ ـ الا يغادر الرجل الجبل (اى انا) البلاد بغير امرمنا (اى من الملك) .
٢ ـ الا يدخل عاصمتنا دون اوامرمنا . ويجب على الناس جميعا قبل دخولـه بساعتين ، ان يدخلوا الى منازلهم ويبقوا فيها .
٣ ـ يجب الا يمشى الا فى الطرق الكبيرة الواسعة وعليه الا يمشى او يستلقى فى اى حقل من حقول القمح .
٤ ـ يجب ان يبذل عناية خاصة حتى لا يدوس أجسام شعبنا او خيولهم او عرباتهم . ويجب الا يرفعهم بين يديه بغير رغبتهم .
٥ ـ يجب ان يعاون شعبنا وجيشنا ضد اعدائنا المقيمين فى الجزر المجاورة ويجب عليه ان يبذل ما فى وسعه ليحطم سفنهم التى تتأهب الآن لشن حرب علينا .
٦ ـ يجب عليه ان يعاون عمالنا فى بناء حائط حول حديقتنا

٧ ـ علينا أن نعطى له من الشراب والطعام ما يكفى ١٧٢٤ من افراد شعبنا .
وعندما وعدت بإطاعة هذه الأوامر ، فكوا قيودى وأطلق سراحى . فركعت وشكرت الملك ، لكنه طلب منى ان انهض ، وقال انه يأمل ان اصبح خادما امينا لبلاده .





الحرب بين الأقزام

« ٨ »

منذ سنوات طويلة ، ثار نزاع فى بلاد الأقزام حول أمر ظهر لأهلها أنه خطير جدا ، يتعلق بالطريقة التى يجب أن يكسروا بها البيض . وقد ثار هذا النزاع بين أنصار الطرف الكبير ، الذين كانوا يرون أن البيضة يجب أن تكسر من ناحيتها العريضة الكبيرة ، وبين أنصار الطرف الصغير ، الذين اعتقدوا أن ذلك يجب أن يكون من الناحية الدقيقة الصغرى .

فذات مرة ، أمسك جد الملك الحالى بيضة ليأكلها فجرح إصبعه وهو يكسر طرفها الأكبر ، وقد أغضبه هذا جدا ، حتى أنه أمر جميع

أهالى بلده ، منذ تلك اللحظة فصاعدا ، أن يكسروا البيض من طرفه الأصغر ، وقد رأى الناس أن هذا القانون سيىء إلى درجة جعلتهم يثورون ست مرات ضد ملوكهم ، وكاد أحد هؤلاء الملوك أن يفقد حياته ، وكاد آخر أن يفقد عرشه .

وقد ساعد أهالى الجزيرة المجاورة أنصار الطرف الكبير فى هذا النزاع ، لذلك تحول النزاع الداخلى فى بلاد الأقزام ، بعد فترة ، إلى حرب بين الجزيرتين .

ولم يتقرر مصير تلك الحرب أبدا ، رغم أن كلتا الجزيرتين فقدت كثيرا من السفن وآلافا من الرجال . وكان أهل الجزيرة المجاورة يجهزون إذ ذاك أسطولا كبيرا ليهاجموا الجزيرة التى أعيش فيها .

وكانت الجزيرة معرضة لخطر بلغ من الشدة أن الملك استدعانى إلى منزله ، وطلب معونتى ، وعندما عرفت من البحارة أن البحر

الواقع بين الجزيرتين يبلغ عمقه مترا وسبعين سنتيمترا فقط فى أعمق مكان منه . وضعت خطة للاستيلاء على كل سفن أسطول العدو .

لقد أمرت بصنع بعض الخيوط القوية ، وربطت خطافا فى نهاية كل خيط ، وبعد أن نزعت سترتى وحذائى ، سرت فى البحر بين الجزيرتين وأنا أحمل الخيوط معى ، وفى أكثر الأماكن عمقا ، كان علىّ أن أسبح مسافة قليلة ، لكننى وصلت بعد نصف ساعة إلى سفن الجزيرة المجاورة .

وفزع البحارة جداً عندما شاهدونى ، حتى أنهم قفزوا إلى البحر وسبحوا إلى الشاطىء ، ولابد أنه كان هناك أكثر من ثلاثين ألفا منهم ، وعندما رأونى أقوم بإخراج الحبال وتثبيت الخطاطيف فى سفنهم الصغيرة ، أخذوا يطلقوا السهام نحوى . وقد خشيت من هذا على عينى ، لذلك أخرجت نظارتى ووضعتها على عينى ، وبذلك أستطعت مواصلة عملى .





وبعد أن ثَبَّتُّ كل الخطاطيف فى السفن ، جمعت الخيوط فى يدى ، وربطتها معا . وبدأت فى العودة إلى جزيرة الأقزام ، ومعى أسطول العدو . وعندما شاهدنى أهل الجزيرة المجاورة أسحب سفنهم بعيدا ، دهشوا وغضبوا ، وأخذوا يقذفوننى بآلاف السهام لكنى واصلت طريقى حتى بعدت عن الخطر ، ثم توقفت لأنزع السهام من يدى ووجهى . وعندما وصلت إلى جزيرة الأقزام ، انتابت الملك ووزرائه دهشة شديدة لكن السرور غمرهم لعودتى بخمسين سفينة للأعداء ، ومنحنى الملك لقباً رفيعا كمكافأة .

ثم طلب منى الملك العودة إلى الجزر المجاورة ، لاحضار كل مابقى من سفن الأعداء ، وأخبرنى أنه يريد أن يجعل من جميع أهل تلك الجزيرة عبيدا له . ولم أستطع الموافقة على هذه الفكرة ، التى يريد بها أن يجعل الناس الأحرار عبيدا ، وقلت له هذا ،

فغضب منى لكننى كنت مصرا على موقفى هذا لأننى أعلم أنى على صواب فى رفض طلبه الظالم .





● وأصبحت سفيرًا لبلاد الأقزام

« ٩ »

وبعد مضى حوالى ثلاثة أسابيع على هذه المغامرة ، بعث ملك الجزيرة المجاورة ستة وزراء ، لعقد صلح مع الأقزام . وعندما قبل ملك الأقزام الصلح ، أمتدح الوزراء شجاعتى ، ودعونى باسم مليكهم إلى جزيرتهم ، فشكرتهم ، ووعدت بزيارة بلدهم .

وعندما تذكرت هذا الوعد ، طلبت من ملك الأقزام أن يأذن لى فى القيام بتلك الزيارة فقال إنه يمكننى القيام بها ، ولكنه كان غاضبا من شيء ما . وقد عرفت سبب ذلك فيما بعد ، فقد أتضح آن أثنين من رجاله كانا يضمران لى



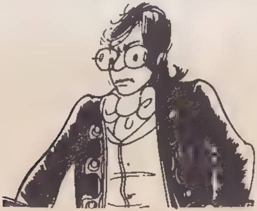
العداء ، فعملا على إفساد العلاقة بينى وبين الملك .

ولذلك فإنه عندما كنت أتأهب للقيام بزيارتى للجزر المجاورة ، أتانى سرا أحد أصدقائى المقيمين فى قصر الملك ، وقال إن الملك قد عقد عدة إجتماعات للبحث فيما يجب أن يفعلوه بى . وقد تحدث أعدائى ، ونصحوا الملك أن يأمر بوضع السم فى طعامى ، فرفض أن يفعل ذلك ، لكنه وافق على أن يحرمونى من البصر ، ثم يتركونى بغير طعام حتى أموت . وعليهم بعدئذ أن يقطعوا جسمى ، ويدفنوا أجزاءه بعيدا جدا لتفادى انتشار الأمراض .

وقد أغضبنى هذا جدا ، حتى أننى فكرت فى الانتقام من الأقزام . وكنت أستطيع تحطيم مدينتهم بسهولة ببضعة أحجار قليلة ، لكننى غيرت رأيى عندما تذكرت وعدى بطاعة الملك ، وأنه كان كريما جدا معى فيما سبق .

وأخيرا قررت أن أذهب الى الجزيرة المجاورة ، وأرسلت سرا خطابا الى أحد وزراء ملك تلك الجزر ، ليخبره أننى قادم .

واستوليت على سفينة ضخمة من المكان الذى يرسو فيه أسطول الأقزام ، وضعت فيها ملابسى لأحتفظ بها جافة ثم أتجهت فى الماء إلى الجزيرة المجاورة وأنا أجذب السفينة



خلفى . وهناك ارتديت ملابسى ، ودلنى رجلان كانا ينتظرانى على الطريق المؤدى إلى المدينة . وخرج الملك والملكة والوزراء لتحيتى ، وقد كانوا معى فى غاية اللطف . لكننى أضطررت أن أنام تلك الليلة فى حقل و أنا مغطى بسترتى ، لأنه لم تكن هناك دار تتسع لى اتساعا، كافيا .





• العـــودة

« ١٠ »

وبعد ثلاثة أيام من وصولى إلى الجزيرة المجاورة ، وبينما كنت أتمشى على شاطىء البحر ، رأيت شيئا ظهر كأنه زورق مقلوب . فخلعت حذائى ، وسرت فى الماء إلى حيث كانت الأمواج تدفع ذلك الشىء نحو الشاطىء . ورأيت بوضوح أنه كان زورقا حقيقيا ، ولعل عاصفة قد أكتسحته من فوق سفينة ما .

وعدت فى الحال إلى المدينة ، وطلبت من الملك عشرين سفينة من أكبر سفنه ، وثلاثة آلاف بحار . وفى البداية ، طافت سفن الملك حول الزورق ، ثم ربطه البحارة بخيوط حتى

يستطيعوا جذبه قريبا من الشاطىء . وعندما جعلناه يطفو معتدلا وجدته فى حالة جيدة ، ثم درت بالزورق حول الجزيرة ، وأحضرته الى الميناء وهناك ، كان جمهور كبير قد تجمع وأظهر دهشته لحجم القارب الضخم . وكان الزورق قد أوحى إلى من قبل بفكرة العودة إلى الوطن ، لذلك التمست من الملك أن يسمح لى بالعودة الى بلدى . وقد ظهر عليه الأسف لأننى أردت الرحيل بمثل تلك السرعة ، لكنه وافق أخيرا على ذهابى ، وأعطانى كل ماطلبت . وطلب من الصناع أن يصنعوا قلاعا للزورق ، وأن يقطعوا أشجارا ضخمة للمجاديف والصوارى .

وأصبح كل شىء معدا خلال شهر تقريبا . وجاء الملك مع أسرته لتوديعى ، ومنحنى خمسين كيسا مملوءة بالذهب ، وصورة له بالحجم الطبيعى .

وأخذت معى أيضا كمية كبيرة من الطعام ، وكذلك ست بقرات وبعض نعجات أردت أن أريها لأهل بلدى . وأردت أن آخذ بعض الأقزام أيضا ، لكن الملك لم يسمح لى بهذا .

وفى السادسة من صباح الرابع والعشرين من سبتمبر عام ١٧٠١ ، أبحرت فى قاربى ، وأنا آمل أن أصل إلى إحدى الجزر القريبة من بلدى .

وكانت الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم التالى ، عندما لمحت سفينة كبيرة ، ناديتها صائحا . ولما لم أتلق ردا ، نشرت قلوعى كلها حتى يسرع الزورق . وبعد نصف ساعة ،

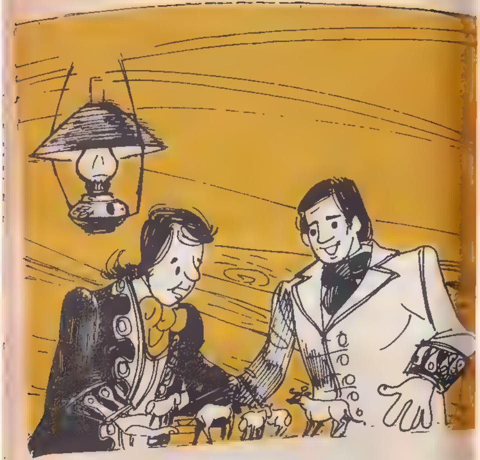


شاهدنى بحارة السفينة ، فرفعوا رايتهم ، وأطلقوا مدفعا ، وسرعان ما عرفت أن السفينة تتجه إلى بلادى . وامتلأت بهجة عندما جال بذهنى أننى سأرى بلدى وأسرتى مرة أخرى . ثم صعدت الى ظهر السفينة ومعى الطعام ، وفى جُيوبى بقراتى ونعاجى .

ولدهشتى ، وجدت أن أحد البحارة على ظهرها كان صديقا لى وقد عاملنى القبطان فى رقة بعد أن علم من صديقى من أكون ، وسألنى من أين أتيت وإلى أين أتجه . ولكنه لم يصدقنى عندما حدثته عن بلاد الأقزام . ولاشك أنه ظن أن المخاطر التى قابلتها قد أصابت عقلى بخلل !! .

ولكن منظر البقرات والنعاج الصغيرة التى أخرجتها عندئذ من جيبى ، جعلته يغير رأيه .

وكان عليه أن يصدقنى عندما رأى الحيوانات الصغيرة ، ثم عندما شاهد أكياس



الذهب التى أعطاها لى ملك الجزر وصورة الملك نفسه . وأعطيت القبطان "كيسين" ، ووعدت بإعطائه بقرة ونعجة عند نهاية الرحلة .

وأخيرا ، فى الثالث عشر من إبريل عام ١٧٠٢ ، عدت ثانية إلى بلادى الحبيبة .

(تمـــــت)



• الرحلة إلى بلاد العمالقة



• عندما تاهت السفينة

١

تركت وطنى فى العشرين من يونيو عام ١٧٠٢ ، على ظهر سفينة كبيرة وكانت الرياح مناسبة والرحلة موفقة لعدة شهور ، لكن عاصفة هوجاء هبت ، وابعـدتنا عن طريقنا .. وكان لايزال لدينا مايكفى من طعام ، لكن ماعندنا من ماء كان قد انتهى تقريبا ، فعانينا مشقة بالغة ..



وفى السادس عشر من شهر يونيو عام ١٧٠٣ ، شاهد صبى كان فوق اعلى سارية ، ارضا بعيدة ، وفى السابع عشر وصلنا الى جزيرة كبيرة ، والقينا مراسينا ، وارسل قبطاننا اثنى عشرة من رجاله فى زورق للبحث عن مياه عذبة، وطلبت من القبطان ان يسمح لى بمرافقتهم ، فوافق ، وعندما وصلنا الى اليابسة لم نشاهد انهارا ولا ناسا ، وتجول رجالنا على الشاطىء بحثا عن بعض الماء العذب ، وسرت انا وحدى حوالى كيلو متر الى الناحية الاخرى من الجزيرة ، واخيرا احسست بالتعب دون ان ارى شيئا غير عادى ، فعدت الى الشاطىء ..

ودهشت عندما رأيت رجالنا قد سبقونى ، واستقلوا الزورق ، كانوا يجدفون الى السفينة بأقصى مايستطيعون من سرعة ، وفى نفس اللحظة التى كنت سأناديهم فيها ، شاهدت عملاقا ضخما يطاردهم فى البحر .. كان الماء يصل الى ركبتيه فقط !! لكنه لم يستطع اللحاق

بالزورق لأن البحر كان مليئا بالصخور ، وامام هذا المشهد الغريب ، هرولت صاعدا فوق تل ، فأمكنني من فوقه مشاهدة جانب كبير من الجزيرة ، كانت كلها مغطاة بالنباتات ، ولكن ما ادهشني هو ارتفاع الحشائش الى نحو ستة امتار ..

وعثرت على طريق واسع سرت فيه زمنا ، لكنني لم استطع ان ارى الا شيئا قليلا على كلا الجانبين ، لان القمح كان يرتفع الى اكثر من عشرة امتار .. وبعد حوالى ساعة ، اكتشفت عملاقا اخر يتقدم نحوى ، كان طويلا كالبرج يقطع حوالى ثلاثة امتار فى كل خطوة ، وامتلأت بالذعر والدهشة الشديدين فجريت واختبأت وسط اعواد القمح ، ثم سمعته ينادى بصوت كالرعد ، وما ان سمع سبعة عمالقة اخرين هذا النداء ، حتى اتجهوا اليه ..

ويبدو ان هؤلاء الناس كانوا خدما او من عمال الفلاحة ، لانه بعد ان تحدث اليهم ،



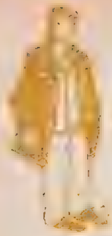
انصرفوا ليعملوا فى الحقل الذى كنت مستلقيا فيه ، وحرصت ان ابقى بعيدا عنهم ، لكننى لم اكن استطيع التحرك الا بصعوبة بالغة خلال اعواد القمح الضخمة ..

واصبحت فى غاية الاجهاد والاكتئاب ، فاستلقيت على الأرض ، وتمنيت لو ان حياتى انتهت ..

لقد كنت آسفا من اجل اسرتى ورأيت اننى كنت احمقا عندما قمت بهذه الرحلة ، مخالفا نصيحة اصدقائى جميعا ..

وتذكرت بلاد الاقزام ، التى كان اهلها يتطلعون الىّ باعتبارى اضخم مخلوق فى الدنيا ، وحيث كنت استطيع جذب خمسين سفينة فى يدى ، اما فى هذه البلاد العجيبة ، فقد كنت شيئا غير مهم ، مثلما يمكن ان يكون اى فرد من الاقزام بيننا فى بلدى الاصلى وبجانب ذلك ، كنت خائفا من هذه المخلوقات الضخمة ، لانه اذا امسك بى واحد منهم ، فانه يستطيع التهامى فى قضمة واحدة !!





فجأة أصبحت عقلة الإصبع

| ٢ |

كانت هذه الافكار الحزينة تملؤنى ، عندما شاهدت واحدا من هؤلاء العمالقة على بعد ثلاثة امتار من مكانى ، وتبينت اننى قد افقد حياتى واقتل تحت قدمه فى الخطوة التالية . لذلك صحت عاليا ما استطعت ، وتلفت العملاق يبحث لفترة ماتحت قدميه قبل ان يرانى ، وامسك بى امام عينيه . وامتنعت عن المقاومة خوفا من السقوط ، لاننى كنت على ارتفاع يقرب من ثلاثين مترا فوق الارض ..

ونظرت الى اعلى وانا اضم يدى معا ، ثم قلت بضع كلمات فى صوت حزين ، لاننى كنت

اخشى ان يقذف بى الى الارض ، كما اعتدنا ان نفعل بحشرة نريد سحقها ، ولكن يبدو ان صوتى وحركاتى قد اعجبته ولكى ابين له ان اصابعه تؤلمنى ، اطلقت بضع صرخات الم خافتة ، وتركت الدموع تنحدر على وجهى ، وظهر انه فهم ما اقصد ، لانه وضعنى برفق فى جيبه ، وانطلق يعدو الى سيده وهو المزارع الذى كان اول من رأيت فى الحقل .

واخرجنى العملاق من جيبه ، وسلمنى الى سيده فأمسكنى المزارع ووضعنى برفق فوق الارض ، على يدى وقدمى ، لكننى سرعان ما اعتدلت ، واخذت اتمشى ببطء الى الوراء والى الامام لكى يفهموا جميعا اننى لن اهرب منهم ، وجلسوا على الأرض فى دائرة حولى ليشاهدوا كل حركاتى بوضوح وانحنيت للمزارع ثم ركعت على ركبتى ورفعت يدىّ وعينّى ، قبل ان انطق ببضع كلمات بصوت مرتفع بقدر ما استطعت . وتذكر كيس الذهب الصغير فى

جيبى ، وعندما اخرجته وقدمته فى تواضع الى المزارع ، وضعه ملاصقا لعينه ، ولكن لم يظهر عليه انه فهم ماذا يكون .

فأخذت الكيس ، وصببت كل الذهب فى يده ، فرأيته يبلل اصبعه الصغيرة ويتناول احدى العملات ، ثم اخرى ، ولكنه ظل لايفهم ماذا تكون ، واشار ان اعيدها الى الكيس ، ففعلت ذلك ..

وعندئذ ارسل المزارع خدمه الى اعمالهم ، واخرج منديله من جيبه ، وبسطه فوق يده



اليسرى ووضعنى فيه ، وبهذه الطريقة حملنى الى منزله ، وعرضنى على امرأته ، وما ان شاهدتنى حتى صرخت عاليا ، وتراجعت بسرعة كما تفعل النساء فى بلادى عند مشاهدة ضفدعة او حشرة ، لكنها بعد ان رأت كيف كان سلوكى' حسنا ، تغلبت على مخاوفها ، وعاملتنى بعطف شديد ..





٣

وعند الظهر ، احضر خادم طعام غداء ، مكونا من لحم وضعوه على طبق يبلغ قطره ثمانية امتار .. وكانت الاسرة تتكون من المزارع وزوجته واولاده الثلاثة وجدة عجوز ، ووضعنى المزارع فوق المائدة ، على ارتفاع عشرة امتار فوق الارض .. وشعرت بخوف شديد ، وحرصت على ان اظل بعيدا عن الحافة قدر استطاعتى خوفا من السقوط ، وقطعت الزوجة بعض الخبز واللحم الى قطع صغيرة ، ووضعتها امامى فانحنيت لها انحناء شديد ، واخرجت سكينى وشوكتى وبدأت اكل ،

فابتهجت جدا لرؤيتى وانا اتناول الطعام ، وارسلت خادمها لاحضار كأس شراب صغير ، تتسع لحوالى لترين ، وملأته بالشراب ، وتناولت منها الكأس فى مشقة بالغة بكلتا يدى ، وشربت . واضحك هذا التصرف الاسرة فارتفعت قهقهاتهم فى ضوضاء كالرعد ، واشار السيد ان اذهب اليه ، وبينما كنت اسير على المنضدة تعثرت فى قطعة خبز ، لكن لم يصبنى اذى ، ونهضت فى الحال ، ولوحت بيدى فوق رأسى ، لاوضح اننى لم اصب من السقطة .

ولكن ابن السيد ، الذى كان يبلغ حوالى العاشرة من العمر ، امسكنى من ساقى ورفعنى عاليا فى الهواء ، فاخذت ارتجف من الخوف ..

غضب ابوه فانتزعنى من الصبى وصفعه على وجهه بقسوة ، وامره ان يغادر الحجرة ، فاخذت اشير الى سيدى بما يفيد اننى لست مستاء من الصبى ، فسامح الرجل ابنه ، وطلب

منه ان يعاود الجلوس ..

وخلال الغذاء قفزت قطة سيدتى فوق ركبتيها ، وهى مخلوق اكبر من ثلاثة امثال حجم البقرة تقريبا ، وقد خشيت ان تثب فوقى وتمسكنى بمخالبها الحادة ، لكن القطة لم تتنبه اطلاقا الى وجودى وعندما سرت حتى وصلت على مبعدة نصف متر منها ، تراجعت الى الخلف كأنما خافت منى .

وماكاد الغذاء يقترب من نهايته ، حتى دخلت المربية ، وبين ذراعيها طفل يبلغ من العمر عاما واحدا ، ما ان رآنى حتى صرخ عاليا ، يريد ان يأخذنى كما لو كنت لعبة ما ، وبغير تفكير ، رفعتنى الام ناحية الطفل ، الذى اخذنى ووضع رأسى فى فمه ، فصرخت عاليا ، حتى انه خاف واسقطنى ، وكاد عنقى يتحطم ، لو لم تبسط الام رداءها تحتى .

وعندما انتهى الغذاء ، خرج سيدى الى عمله ، بعد ان اوصى زوجته ان تعتنى بى ،

وعندما رأتنى سيدتى متعبا وأريد النوم ، وضعتنى فى فراشها الخاص ، وغطتنى بمنديل ابيض نظيف ، كان اكبر من قلع سفينة كبيرة ..





● مفاجأة مع الفئران العملاقة

ونمت ساعتين ، وحلمت اننى فى منزلى مع افراد اسرتى ، ولكننى احسست بالتعاسة عندما استيقظت ووجدت نفسى وحيدا فى حجرة هائلة مستلقيا على سرير عرضه عشرون مترا ، فقد حبستنى سيدتى لتقوم باعمالها المنزلية ..

وشم فأران رائحتى فنزلا من فوق الستائر واخذا يجريان على السرير ، واقترب احداهما من وجهى ، فوقفت وانا احس برعب شديد ،



وسحبت سيفى القصير لاحمى نفسى ، وهاجمنى الفأران ، لكننى قتلت احداهما وهرب الاخر ..

وكانت هذه المخلوقات كبيرة كالكلاب الضخمة ، لكنها اسرع واكثر شراسة وقست ذيل الفأر الميت فوجدت طوله يبلغ المترين ..

وعندما دخلت سيدتى الغرفة ، ووجدت الدماء تغطينى تماما ، جرت ورفعتنى بين يديها ، فاشرت الى الفأر الميت وانا ابتسم ،

واقوم باشارات اخرى لأريها انه لم يصبنى اذى ، فابتهجت جدا ، وامرت خادمها بالتخلص من الفأر بعيدا ثم اجلستنى على مائدة حيث اريتها سيفى القصير وقد غطى كله بالدم ، ثم نظفته واعدته الى غمده .





سجين فى الصندوق

وكان لسيدتى ابنة فى التاسعة من عمرها تعطف علىّ جدا . اعتادت ان تنادينى باسم « القزم » وقد اعطتنى سرير دميتها لأنام فيه ، ووضعته فوق رف معلق فى السقف خشية الفئران ، وكانت تعتنى بى عناية كبيرة ، وشيئا فشيئا ، علمتنى لغة العمالقة ، حتى استطيع طلب اى شىء اريده ، وكنت اسميها « المربية الصغيرة » ولم نفترق ابدا خلال اقامتى هناك ..



واصبح معروفا الان فى القرى المجاورة ان سيدى وجد فى حقله حيوانا غريبا يستطيع ان يمشى على قدمين ، وان يتحدث مثل الانسان تماما .

واتى مزارع اخر ليزورنا ، كان صديقا لسيدى ويسكن غير بعيد عنا ، ليتبين مقدار مافى تلك القصة من حقيقة .

ووضعونى على منضدة ، حيث تمشيت ، وانحنيت محييا ، واستللت سيفى القصير ، وتحدثت بلغتهم عندما طلب منى سيدى ذلك وفوجئت بذلك الرجل الذى كان يحب المال جدا ، ينصح سيدى بان يعرضنى فى السوق ، بالبلدة المجاورة .

وتنفيذا لهذه النصيحة حملنى سيدى يوم السوق فى صندوق الى تلك البلدة ، واخذ ابنته معه ، وكان بالصندوق باب صغير لادخل واخرج منه ، وبضع ثقوب قليلة لتسمح

بدخول الهواء ، وقد اتعبنى السفر جدا ، لان الحصان كان يقطع عشرة امتار فى كل خطوة ، كما كان يقفز عاليا جدا بحيث شعرت بما يشعر به من يكون فى سفينة اثناء عاصفة شديدة !

وعندما وصلنا الى البلدة ، توقف سيدى ، وارسل رجلا ليعلن فيها عن مخلوق عجيب ، يمكن مشاهدته فى الفندق ..

ووضعونى فوق منضدة فى اكبر حجرات الفندق ووقفت مربيتى الصغيرة على كرسى منخفض بجوار المنضدة لتعتنى بى ، ولم يسمحوا لاكثر من ثلاثين شخصا بان يدخلوا الحجرة فى كل مرة ، وكنت اتمشى على المائدة طبقا لاوامر الفتاة.

وكانت تلقى علىَّ اسئلة ، كنت اجيبها باعلى صوت استطيعه .

ووقفت امام المجتمعين عدة مرات ، وانحنيت لهم محييا ، والقيت فيهم خطبا كنت

قد تعلمتها وسحبت سيفى القصير وحركته فى الهواء ، كما يفعل المبارزون فى وطنى وقد عرضونى فى ذلك اليوم على اثنتى عشرة مجموعة من الناس ، حتى اننى فى النهاية لم استطع الوقوف على قدمى او النطق بكلمة ..

ومضت ثلاثة اسابيع قبل ان استعيد قوتى ثانية ، لكننى لم اجد راحة حتى في البيت ، لأن الناس الذين كانوا يسمعون عنى كانوا يأتون من مئات الكيلومترات حولنا ، ليشاهدونى فى منزل سيدى .

ولما وجد سيدى انه يكسب بسببى الكثير من المال ، حملنى الى جميع المدن الكبيرة فى تلك البلاد . واخيرا وصلنا الى العاصمة ، واتخذ سيدى لنفسه منزلا فى اكبر شوارع المدينة ، غير بعيد عن قصر الملك ، ووضع اعلانات بها وصف دقيق لى وللحيل البارعة

التى استطيع القيام بها ، وكنت استطيع فى ذلك الوقت التحدث معهم بلغتهم فى سهولة ، وفهم كل كلمة تقال لى .





● عندما أنقذتني الملكة

وجعلني هذا اللون من الحياة نحيفا جدا وضعيفا ، حتى ان سيدى ظن اننى سأموت وقرر ان يبعنى مادام لايزال محتملا ان يحصل فى مقابلى على شىء من المال . ولكن قبل ان يفعل ذلك ، اتى رسول من منزل الملك ، وابلغه ان يحملنى الى هناك فى الحال ، لتسلية الملكة .

واستحسنت الملكة ووصيفاتها تصرفاتى وسلوكى ، وعندما سألتنى جلالتها بعض الإسئلة عن بلدى ورحلاتى ، اجبتها بقدر ما

استطعت من وضوح ، واردت ان تعرف ما اذا كنت احب الاقامة فى بيت الملك ، فانحنيت واجبت اننى رهن اشارة سيدى ، لكنهم اذا تركونى حرا ، فسأكون سعيدا ان اقضى حياتى فى خدمتهم ، وعند ذلك سألت الملكة صاحبى ، ما اذا كان يقبل ان يبيعنى بثمن مناسب . ولما كان يظن اننى قد اعيش شهرا واحدا على الاكثر فقد وافق بسرعة على ان يبيعنى مقابل ألف قطعة من الذهب ، وهكذا تركت المزارع ، واصبحت واحدا من خدم الملكة ، ولكننى توسلت ان تسمح لابنة المزارع بالبقاء معى كمربيتى ومدرستى ، وكنت سعيدا جدا لأن كل من الملكة والمزارع كانا راغبين فى ترك الفتاة لتبقى معى فى بيت الملك .

واخذتنى الملكة فى يدها الى الملك ، الذى ظن اننى حشرة غريبة ، الى ان طلبت منى

الملكة ان احدثه عن نفسى ، وعندما تحدثت ، ظن اننى آلة او لعبة ، تعمل مثل الساعة ، من صنع رجل ماهر ، ولكن عندما وجدنى اتحدث بعقل لم يستطع ان يخفى دهشته .

وعندئذ حدثت الملك ورجاله عن بلدى ، حيث يوجد ملايين مثلى وقلت لهم ان كل الحيوانات والاشجار والمنازل هناك ، صغيرة جدا ، فقال الملك انه يجب العناية بى ، واعدوا حجرة لمربيتى ووضعوا فيها صندوقا لى لأنام فيه ، وطلبت مفتاحا لبابى لأمنع الفئران والقطط من الدخول .



وصارت الملكة شغوفة بصحبتى ، حتى انها لم تكن تستطيع تناول طعامها بدونى ، ووضعت لى منضدة على مائدة طعامها ، ومقعد صغير لاجلس عليه ، وكانت مربيتى تقف بجوار المائدة لتعتنى بى ، واصبح لى طقم اطباق كامل من الفضة ، لا يكبر كثيرا عن لعب الاطفال عندهم ، وكانت مربيتى تحفظه فى صندوق من الفضة ، وتنظفه بنفسها دائما .

وفى كل اربعاء ، كان الملك والملكة واولادهما يتناولون الغداء معا ، فى غرفة الملك ، وفى تلك الاوقات ، كانت توضع مائدتى ومقعدى الصغيرين بجوار يد الملك ، وكان يحب التحدث معى ، وسؤالى عن بلدى وحكومتها وثقافتها وكنت احب هذا ، لأنه كان رجلا ذكيا جدا ، وكان يقول ملاحظات حكيمة حول ما اقوله له .



• هجوم من الطيور

وكان من الممكن ان اعيش فى سعادة وافرة بتلك البلاد ، لو لم يسبب لى حجمى الضئيل عدة حوادث مؤسفة . فكثيرا ما حملتنى مربيتى الى حدائق بيت الملك فى صندوق صغير ، وكانت تخرجنى منه وتمسكنى بين يديها ، أو تنزلنى لأتمشى .

وذات يوم تركتنى مربيتى وحيدا لفترة وجيزة ، وذهبت لتتحدث مع مربية اخرى واثناء غيابها هجم على كلب صغير ابيض

يملكه البستانى الذى يعمل فى حدائق الملك ، واخذنى الكلب فى فمه ، وجرى الى سيده ، ثم انزلنى برفق على الارض ، ومن حسن الحظ ، كانوا قد احسنوا تدريب الكلب حتى انه حملنى بين اسنانه دون ان يؤذينى ، بل حتى بغير ان يمزق ملابسى ، وكان صاحبه البستانى يعرفنى جيدا ، وكان من قبل ذلك لطيفا جدا معى ، وعندما شاهد الكلب يأتى بى اليه ، اخذنى بكلتا يديه ، وحملنى ثانية بسلام الى مربيتى .

ومرة اخرى تركونى وحدى فى الحديقة ، فانقض طائر ضخم كاد أن يخطفنى ، لو لم استل سكينى القصير لأحمى نفسى ، وحتى الطيور الصغيرة لم تكن تخاف منى ، وكانت تقترب منى الى مسافة لاتزيد على متر واحد فقط ، كأنما انا لاشىء ، على الاطلاق ، واذكر كيف أن طائرا صغيرا انتزع من فمى قطعة كعك اعطتها لى مربيتى ، وعندما كنت احاول

الامساك بأى طير من هذه الطيور ، كانت تقاومنى وتضربنى بأجنحتها .

لكن اكبر الاخطار التى واجهتها على الاطلاق فى تلك البلاد ، كانت من قرد يملكه احد الخدم ، فقد تركتنى مربيتى ذات مرة فى غرفتها عندما ذهبت لزيارة صديقة لها ، وكان الطقس حارا ففتحت المربية نافذة غرفتها ، وبينما كنت اجلس هادئا امام مائدتى ، سمعت شيئا يقفز داخلا من نافذة الغرفة التى تركتنى فيها مربيتى وانا داخل صندوقى وعندما نظرت من نافذة صندوقى الصغير ، رأيت ان ذلك الشىء كان قردا هائلا ، وكنت من الخوف بحيث لم استطع التفكير فى الاختباء تحت السرير ، لذلك فانه عندما تطلع من باب صندوقى المفتوح ، رآنى ، وادخل ذراعه من الباب كما تفعل قطة تلعب بفأر ، وامسكنى من سترتى ، وجذبنى الى الخارج ، وحملنى كما تحمل مربية طفلا ، وعندما حاولت تخليص نفسى ،



ضغط على جسمى بشدة ، ولابد انه ظن اننى قرد حديث السن ، فقد اخذ يمسح على وجهى برفق ، وعندئذ ارتفعت صيحة عند باب الغرفة فقد شاهدته مربيتى وهو يحملنى بين يديه ، فأسرع يقفز خارج النافذه ، وتسلق

صاعدا بى الى سطح المنزل !

واسرع الخدم يبحثون عن سلالم للصعود الى سطح المنزل لانقاذى من بين يديه وراقبنى مئات من الناس وانا هناك فوق السطح ، والقرد جالس على الحافة ، يمسك بى كطفل فى احد كفيه ، ويقدم لى طعاما بالأخرى ، وكان طعاما كريها ، يأخذه من فمه ويضعه فى فمى !! وعندما شاهد الجمهور ذلك اخذوا يضحكون على ما يفعله القرد معى ، والقى بعضهم بالفاكهة علينا وهم يأملون ان يدفعوا بالقرد الى النزول ، لكن احدهم امرهم بأن يتوقفوا عن ذلك ، حتى لايصيبنى اذى .

وجاءوا بالسلالم ، وتسلقها عدد من الرجال . وعندما وجد القرد انهم يحاصرونه تقريبا ، وانه لايستطيع التحرك بسرعة على ثلاثة أرجل ، اسقطنى على حافة سطح اكثر انخفاضا ، وهرب ، وهناك جلست فترة من

الزمن على ارتفاع خمسمائة متر عن سطح الارض ، وانا اتوقع فى كل لحظة ان تقذفنى الريح الى اسفل ، او ان اقع على الارض واتحطم ، لكن ولدا طيبا صغيرا من خدم مربيتى ، صعد ووضعنى فى جيبه ، وانزلنى سالما .

واصبحت بعد ذلك فى غاية الضعف والمرض ، حتى انهم ارغمونى على البقاء فى الفراش اسبوعين ، وكان الملك والملكة يسألان عن صحتى ، وزارتنى الملكة عدة مرات خلال مرضى ، وتخلصوا من القرد ، واصدروا امرا بعدم الاحتفاظ فيما بعد بأيه حيوانات مماثلة فى بيت الملك .





أخيراً.. رحلة الإنقاذ

ظللت آمل طوال ذلك الوقت ، ان اصبح حرا ذات يوم ، لأعود الى بلادى ، والحقيقة انهم عاملونى بعطف بالغ ، وكنت محبوبا من ملك وملكة عظيمين ، لكننى كنت ارغب فى ان اكون بين اشخاص استطيع التحدث معهم كأصدقاء متماثلين ، وان امشى حرا طليقا فى الشوارع والحقول بغير ان اخشى من الموت كحشرة او ضفدعة ، تحت قدم ضخمة تسحقنى بينما صاحبها غير متنبه لوجودى .

سيقع ، وحملنى خادم صغير فى صندوق نحو شاطىء البحر ، وطلبت منه ان ينزلنى هناك ، ولما كنت اشعر اننى لست على ما يرام ، فقد عدت ثانية الى داخل الصندوق ، واغلقت النوافذ لاتقى البرد ، وسرعان ما استغرقت فى النوم ، وفجأة ايقظتنى جذبة عنيفة للحلقة المثبتة فى اعلى الصندوق ، الذى ارتفع عندئذ عاليا فى الهواء ، ثم اتجه الى الامام فى سرعة فائقة .

وكنت قد امضيت حتى ذلك الوقت سنتين فى تلك البلاد ، وفى حوالى بداية السنة الثالثة ، رافقت الملك والملكة فى رحلة الى مدينة ساحلية ، فحملونى كالعادة فى صندوقى المخصص للسفر .

وعندما وصلنا الى نهاية رحلتنا ، كنت فى غاية الارهاق ، وطلبت اذنا للذهاب الى شاطىء البحر لاستنشاق الهواء النقى ، فوافقت مربيتى ولكن عن غير رضى ، كأنما توقعت ما

وصرخت صراخا عاليا ، اطلب النجدة لكن لم يسمعنى احد ولم استطع ان ارى شيئا من نافذتى الا السماء والسحاب ، وفجأة فهمت ما حدث لى وقد ملأنى الفزع لقد التقط نسر صندوقى فى منقاره ، واعتزم اسقاطه فوق صخرة ليحطمه حتى يستطيع بعدئذ التقاط جسدى منه ، وافتراسى .

وبعد لحظات ، سمعت صوت تضارب عدة اجنحة ، وتحرك صندوقى فى عنف الى اعلى والى اسفل ، وادركت ان بعض النسور الاخرى قد هاجمت النسر الذى كان يحمل صندوقى ، وفجأة احسست بنفسى اسقط بسرعة حتى اننى اخذت الهث ، فلابد ان النسور الاخرى قد ارغمت النسر الذى خطفنى على اسقاط صندوقى اثناء معركتها معه .

ثم ارتطم صندوقى بالماء ، واصبحت فى ظلام دامس بعد ان سقط الصندوق فى الماء ، لكننى بدأت ارتفع ثانية ، حتى استطعت ان ارى

ضوءا من اعلى نوافذ الصندوق الصغير .

وهكذا اصبحت سجينا فى صندوق ملقى فى البحر ، والماء يتسرب داخله شيئا فشيئا ، مما يعرضنى للموت غرقا ، وحتى اذا نجوت يوما او يومين من خطر الموت غرقا فى الماء ، فماذا كنت اتوقع غير ميتة تعسة من البرد والجوع ؟!





وظللت على تلك الحالة المحزنة حوالى اربع ساعات طويلة ، متوقعا ان تكون كل دقيقة هى الاخيرة لى فى الحياة ، قبل ان اسمع ضجة خارج صندوقى .

واحسست به يسحب فى الماء ، واسرعت فوضعت فمى بالقرب من فتحة صغيرة فى اعلاه، وصحت طالبا النجدة بأعلى ما استطيع ، ثم ربطت منديلى الى عصا ، واخرجته من الثقب ، ولوحت به عدة مرات .

وبعد لحظات سمعت صوتا على غطاء صندوقى ، يشبه صوت حبل يمر داخل الحلقة ثم احسست بالصندوق يرتفع قليلا الى اعلى

وكم كانت سعادتى عندما سمعت صيحة تتكرر ثلاث مرات ، بلغة بلادى ، وخلال دقائق قليلة ، جاء نجار وفتح فتحة كبيرة فى اعلى الصندوق ، اخرجونى من خلالها فى حالة ضعف شديد ، وحملونى الى ظهر سفينة كانت لحسن حظى تسير بالقرب من صندوقى ،

وعندما نظرت حولى ، تأكدت حقا اننى اصبحت قريبا بين اهل وطنى .

ووقف البحارة حولى يتعجبون ، ويسألونى آلاف الاسئلة ، لكننى كنت متعبا حتى اننى لم استطع اجابتهم ، واخذنى القبطان الى غرفته ، حيث اعطانى شرابا منعشا ، ووضعنى فى الفراش حيث نمت نوما عميقا .

واستيقظت بعد عدة ساعات وانا اشعر بتحسن كبير ، وكانت الساعة حوالى الثامنة مساء ، وامر القبطان بإحضار عشاء لى وكان لطيفا جدا معى ، وطلب ان اخبره بقصة رحلاتى ، وكيف اصبحت داخل هذا الصندوق الخشبى طافيا فوق ماء البحر ، فأخبرته بما وقع لى ، ولكى يصدقنى عرضت عليه بعض الاشياء التى كان يستخدمها العمالقة ، واعطيته احدى الاسنان التى انتزعوها من فم خادم ، وهى شىء كبير طوله حوالى متر .

وصدق القبطان قصتى ، وقال انه يأمل ان



اقص هذه المغامرات المدهشة على الناس عندما اعود الى بلادى ، فوعدت ان افعل ذلك ووصلت الى بلادى فى شهر يونيو ١٧٠٦ .

وبعد ان افترقت انا والقبطان على ود ، ركبت حصانا الى قريتى وعندما وصلت الى منزلى انحنيت لأدخله ، لأن كل شىء ظهر لى صغيرا جدا بعد ان غادرت بلاد العمالقه ،

وخرجت الاسرة لاستقبالى ، وكذلك اصدقائى والخدم ، ولكنى وجدتهم امامى كأقزام وانا كعملاق ، فنظرت اليهم باستخفاف ، حتى انهم ظنوا جميعا اننى جننت ، وبعد وقت قصير ، عندما حكيت لهم قصتى ، وفهم احدنا الاخر ، قال لى والدى اننى يجب الا اذهب الى البحر ثانية ابدا .

تمت





● الكاتب العالمى"

جوناثان سويفت
مؤلف رحلات جاليفر

● «جوناثان سويفت» مؤلف انجليزى ، يعتبر اعظم كاتب ساخر فى الأدب الانجليزى على الاطلاق .

● ولد فى ايرلندا سنة ١٦٦٧ ، لكنه قضى معظم حياته فى انجلترا ، حيث احتل مكانة عالية فى عالم الأدب والسياسة .

● ذاعت شهرته بين الناس بمقالاته السياسية والانتقادية ، التى كانت ملانه بالتهكم اللاذع ، والتصوير الساخر ، وابراز العيوب بشكل مضحك .

● كتب رحلات «جاليفر» سنة ١٧٢٦ ، وعمره ٦٠ سنة ، وكانت اول عمل ادبى يتقاضى عنه أجراً

من الناشر ، فقد كان يرفض قبل ذلك ان يكتب بأجر .

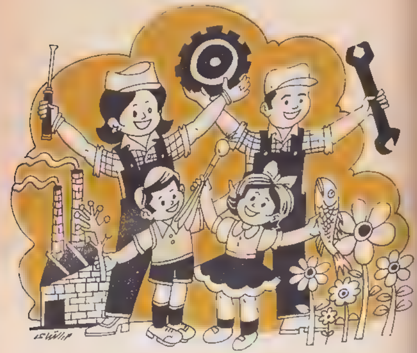
● ورحلات «جاليفر» قصة خيالية ساخرة ، تتحدث عن اربع رحلات قام بها بطل الرواية الطبيب «جاليفر» . الرحلة الأولى الى بلاد اقزام لا يزيد طول احدهم عن ١٩ سم ، والثانية الى بلاد الناس فيها عمالقة ، والثالثة الناس فيها علماء وفلاسفة ، والرابعة الى بلاد تتصرف فيها الخيول بعقل ، ويتصرف فيها الناس كما لو كانوا حيوانات .

● على الرغم مما فى القصة من نقد سياسى واجتماعى لاذع ، فإن الرحلتين الى بلاد الأقزام وبلاد العمالقة تعتبران من اشهر وانجح كتب الأطفال ، خاصة بعد اعادة صياغتها لتناسب الأطفال .

● توفى «جوناثان سويفت» فى سن السابعة والسبعين ، سنة ١٧٤٥ .



مجلة الأولاد والبنات



لوحة الشرف



الفائز الأول : تامر محمد رمضان ـ مضرب بنج بونج

الفائز الثانى : السيد محمود السيد ـ مضرب بنج بونج

الفائز الثالث : محمد عبداللطيف ـ ساعة رقمية



هيا بنا نلعب

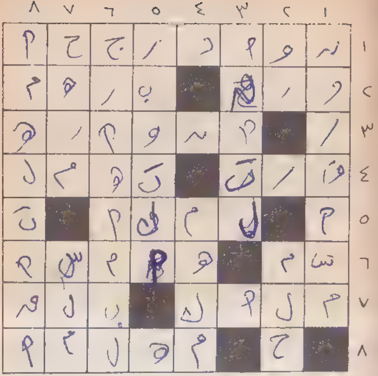
مع الصديق/ فصاد نظيم جرجس / قنا
الفائز بنشر الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ من كتب الهلال للأولاد والبنات (نوادر ..)
٢ ـ مايكتب عليه ـ مفر (معكوسة)
٣ ـ اضواءه .
٤ ـ هربت ـ تترك
٥ ـ اقم (معكوسة)
٦ ـ مادة قاتلة ـ القيه (معكوسة)
٧ ـ جنس سماوى ـ من اعضاء الجسم (معكوسة)

راسيا :

١ ـ راحلون (معكوسة)
٢ ـ ثلثا (نور) ـ للطعام
٣ ـ اصارع
٤ ـ تجدها فى (متهكم)



الحل ص ١٢٨

٥ ـ شهر ميلادى (معكوسة)
٦ ـ مخترع التليفون
٧ ـ مرحة (مبعثرة) ـ للصعود
٨ ـ اصارعهما (معكوسة)

شعراء المستقبل



اهلا ومرحبا بكل شاعر جديد ينتمى الى صفحة شعراء المستقبل .

شكرا للصديق / تامر رمضان السبع / البحر الأحمر على شعرك عن احلى شىء فى قلبنا" .

ياأحلى شىء فى قلبنا

يا أحلى شىء فى قلبنا — وأجمل شىء فى عقلنا
وادق شىء فى عمرنا — أمى البسمة الجميلة
أمى النسمة الرقيقة — أنت حنان حضنك امان
يأمى يا أحلى حقيقة

شكرا للصديق / عبد الرحيم الماسخ / سوهاج على شعرك الجميل "عودة سيناء" ومبروك فوزك بجائزة .

عودة سيناء

سيناء هبت تكسر الاطواقا
وتذوق ماذاق المحب ولاقى
فى البعد من بذل وتضحية على
مر الزمان تهيج الاشواقا
وتشب حتى تنتقى غيماتها
ريح الوفاء .. فتمطر الاشراقا
فى كل قلب يستوى متحكما
يهدى سناه السمع والاحداقا
فاذا دم الشهداء ينبض فى شرا
يين الصغار فيشعل الاعماقا
واذا ورود النصر فى مصر التى
دميت بعقول الاسى تتساقى
واذا لاله مُبَارِك تسيارها
فوق الجراح وسعيها الخلاقا
واذا الوجود ملفع بضيائها
فى سيره كى يامن الاخفاقا
وتديم مصر عطاءها .. فاذادنا
خطر جديد .. كانت الاغراقا

عبد الرحيم الماسخ
نجع الماسخ ـ المراغة ـ سوهاج
مبروك فوزك بجائزة



أضحك .. ها .. ها

● ذهب زوجان إلى منطقة ترفيهية فجلسا تحت ظل شجرة .
فقال الزوج : ياليتنى كنت عصفور .
قالت الزوجة على الفور : ياليتنى كنت قطة .

● سأل قط صديقه : ما المكان الذى تحب ان تقضى فيه عطلة الصيف ؟

قال صديقه : فى جزر "الكنارى" .
شكراً للصديق : مصطفى محمود شوكت / الفيوم

● قال ضابط السجن للسجين : ما سبب دخولك السجن ؟
رد السجين : السبب فى ذلك كنت اقود السيارة ببطء .
الضابط : عجيب ! لكن هذا لايدخلك السجن .
السجين : غلطتى فى ذلك ان صاحب السيارة لحق بى بسرعة .
شكراً للصديق : تامر رمضان السبع / البحر الأحمر





نادى الرسامين

● شكرا للصديق / طه محمد الصغير ـ كفر الشيخ على لوحتـه الجميلة "منظر طبيعى

● شكرا للصديقة / عبير يوسف ابو غنيمة على لوحتها "الأزدحام السكانى"

اختبر معلوماتك

١ ـ تهب خلال فصول السنة انواع عديدة من الرياح ترى صديقى ما اسم هذه الرياح ؟
ا ـ الريح الشديدة
ب ـ الريح التى تقلع الخيام
ج ـ الريح الرقيقة
د ـ الريح التى فيها الغبره
هـ ـ الرياح الخفيفة
و ـ الرياح الباردة
ز ـ الريح الحارة

من الصديق / احمد ابراهيم عبد العال

٢ ـ من قام ببناء برج ايفل ؟
٣ ـ ما مساحة هرم خوفو وما ارتفاعه وكم عدد قطع الحجر المبنى به ؟

من الصديق / محمد عبد اللطيف / المطرية

الحل : بالمقلوب

ا ـ العاصفة ب ـ الهجوم جـ ـ الصبا د ـ الهبوه هـ ـ النسيم ـ و ـ الصرصر ز ـ السموم .
٢ ـ "جوستان الكسندر ايفل"
٣ ـ مساحة هرم خوفو ١٢ فدان وارتفاعه حوالى ١٤٦ مترا ومكون من ٣٠ الف قطعة حجر .



دنيا المعلومات

- هل تعلم ان النوم الصحى مدته ثمانى ساعات
- ان مخترع القطار هو "جورج استيفنسون"
- ان كلمة مصر تعنى المكان ذو الخضرة الكثيرة .

من الصديق / السيد محمود السيد

قصة قصيرة
الدب

خرج رجلان فى رحلة الى الغابة فشاهدا دبا فخافا منه ولكن الدب لم يراهما فى البداية اسرع احد الرجلين فتسلق شجرة باقصى سرعة يستطيعها كان الرجل الثانى بطيئا فنادى صاحبه قائلا ارجوك ساعدنى ولكن صاحبه استمر يصعد الى اعلى دون ان يهتم بصديقه فقال الرجل الثانى الذى كان يتسلق الشجرة ساستلقى على الأرض واكف عن الحركة فاقبل الدب فظن الرجل ميتا فابتعد عنه نزل الرجل الذى على الشجرة وقال لصديقه : ماذا قال لك الدب عندما اقترب منك فرد الرجل قائلا لى : اياك ان تصاحب رجلا يتركك عند الخطر لينجو بنفسه .

من الصديق / تامر رمضان السبع
البحر الاحمر

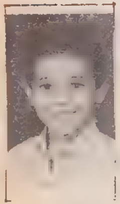
أهلا بالأصدقاء



ياسمين جمال رزق



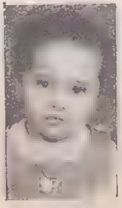
باسم عبد الحميد



معتز عمر حسن



محمد جمال محمد



سارة جمال محمد



حاتم عبد الحميد

اهلا بالاصدقاء

سعدنا هذا الشهر بلقاء جديد مع اصدقائنا فأهلا ومرحبا بكل صديق يرسل لنا بصورته .



محمد عمر حسن



محمد عبد الفتاح



اسماء اسماعيل عبدالله



زين الدين كامل



محمد سيد عمر



أمبر زكريا علام



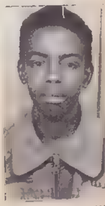
محسن عمر حسن



احمد مجدى اسبتان



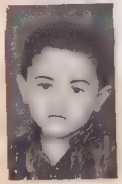
شريهان ممدوح



شاذلى محمد شحات



محمد مجدى اسبتان



حسام عبد المنعم



هواة الرسم

احبائى فنانى المستقبل تعالوا معى لنقوم برسم الشكل الكبير كما هو فى الشكل الصغير .

الى كل البنات
هيا بنا نلعب



● هذه الرياضة
كاراتيه .. جودو .. كونغ فو

لقد دخلت الفتاة عالم الرياضة العنيفة ومارستها بمهارة .. دفاعا عن أرض الوطن .. فاصبحت درعا واقيا .. ليس لنفسها ولأفراد أسرتها فقط بل وايضا لابناء امتها ..

وفى مصر لعبت الفتاة المصرية الرياضة العنيفة ودخلت البطولات وأحرزت تقدما فيها ..

وهيا بنا نعرف لماذا تلجأ البنات .. لممارسة الرياضة العنيفة ؟!

* وتقول أسماء محمد الشهاوى (طالبة فى المرحلة الثانوية الأزهرية) ولاعبة "كونغو فو" أيضا :

مارست لعبة الكراتيه و"الكونغ فو" منذ عدة سنوات عندما كنت صغيرة وحصلت على ميدالية فضية على مستوى محافظة الجيزة فى "الكونغ فو" وأتمنى ان أصل إلى المنتخب المصرى .

عندما كنت طفلة وكنت أسير فى الطريق مع والدى شاهدت



أسماء محمد الشهاوى

مشاجرة بين رجل وسيدة ، ولاحظت ان السيدة كانت أضعف من ان تدافع عن نفسها ، وتمنيت فى تلك اللحظة ان أدافع عنها وقررت ممارسة لعبة تكسبنى وسيلة للدفاع عن نفسى .

هل تعرضت لرفض من الأسرة لممارسة تلك الرياضة العنيفة ؟

إبتسمت أسماء وهى تقول :

فى البداية كان والدى رافض اللعبة خوفاً من حدوث أضرار جسمانية لى ولكنه إقتنع بمميزات "الكونغ فو" حيث أنها تكسب اللاعب لياقة بدنية دون ضرر مثلها مثل أى لعبة "رياضية" تمارس على أسس سليمة وتحت إشراف مدربين متخصصين .

واسأل اسماء : هل تعرضت لموقف ما إضطررت فيه لإستخدام مهارتك الرياضية ؟

ـ نعم لقد تعرضت ذات يوم لبعض المعاكسات من بعض الشباب ولم أعيرهم أى إهتمام فى البداية وسرت فى طريقى ولكنهم إزدادوا فى مضايقاتهم مما إضطرنى إلى الدفاع عن نفسى ببعض حركات "الكونغ فو" وذهلوا جميعاً ثم فروا هاربين وهم فى غاية الدهشة .

* تقول لاعبة "الكونغ فو" هيام حسين احمد (٢٢ سنه) :

بدأت ممارسة لعبة "الكونغ فو" منذ عام ١٩٨٨ حين شجعني أخي الذى يلعب نفس اللعبة على ممارستها ولم القى اية معارضة من الوالدين .

اكتسبت طرق الدفاع ضد أى خطر قد اتعرض له فى الطريق العام ، كما إزدادت ثقتى بنفسى ، واصبحت أتمتع بلياقة بدنية على أعلى مستوى . تحمينى من المفاجات وتحويلها إلى شل حركة الخصم .

ما أهم البطولات والميداليات التى حصلت عليها ؟

تقول هيام فى سعادة :

فى عام ١٩٨٩ حصلت على المركز الأول على مستوى الجمهورية . وفى عام ٩١/٩٠ حصلت على المركز الاول على مستوى الجيزة . وفى عام ١٩٩٢ حصلت على المركز الأول أيضاً فى بطولة نادى الزهور .

كيف توفقين بين ممارسة الرياضة ودراستك ؟

أجابت قائلة :

- كنت أقوم بالتمرينات يوم واحد فى الأسبوع بالنادى وهو يوم الجمعة وبقية الأيام أتمرن فى المنزل حيث أن اللعبة ليست بحاجة إلى أجهزة أو إمكانيات ضخمة فهى تمارس فى اى مكان .

أتمنى أن نصل بالمنتخب إلى بطولات العالم ، كما أنصح الفتيات بممارسة الرياضة فليست هناك أية خطورة من الرياضة على البنت كما أنها تكسبها الصحة وتحميها من الأخطار .

* ويقول كابتن جلال رمضان المدرب العام لرياضة "الكونغ فو" بمركز شباب الجزيرة : يتماشى لاعب "الكونغ فو" مع جميع الظروف فهى لعبة لا تقتصر على طول أو وزن أو عمر أو جنس دون آخر فهى لعبة تتناسب مع الفتيان والفتيات على حدٍ سواء بل هى تفيد الفتيات بدرجة أكبر حيث

تكسبهم طرقا للدفاع عن النفس ضد اى خطر .

ونصيحتى للاعبين هى الالتزام بالصبر للوصول إلى مستوى رفيع فى اللعبة لأنها تحتاج إلى سنوات عديدة حتى يصل اللاعب إلى مستوى لائق ، كما يجب المواظبة على التدريب والإبتعاد عن اى شىء يضر الجسم .

ويجب أن يتحلى اللاعب بالأخلاق الكريمة ، وهناك ثلاثة مبادىء أساسية فى معبد (شاو لن) فى الكونغ فو وهى : أن يسعى اللاعب للسلام ، ويغفر الإساءة ، ويتحلى بالصبر .

* ويقول كابتن مصطفى طه مدرب لعبة "الكونغ فو" : أقوم بتدريب فريق الآنسات فى مركز رعاية شباب الجزيرة وحصلن على بطولات كثيرة كما حققت فرق الآنسات فى مختلف الأندية فى ألعاب القوى والكاراتيه والكونغ فو نجاح كبير وهذا دليل على ان هذه الألعاب تناسب الجنسين .

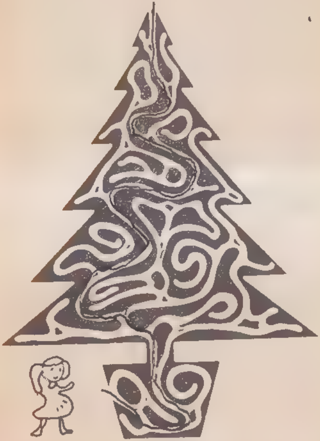
ويضيف الكابتن مصطفى قائلاً :

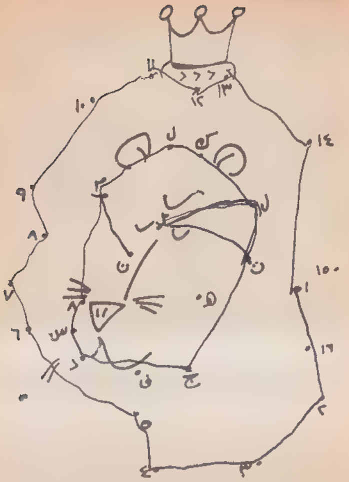
ولكن لابد من ممارسة هذه الألعاب على أسس سليمة وتحت اشراف مدربين متخصصين حتى لا يصاب اللاعب بضرر جسمانى لأن هناك بعض الشباب يلجأون للكتب الرياضية وبعض الأفلام ويطبقون هذا الأداء بطريقة خاطئة مما يسبب لهم بعض الأضرار .

هشام الصياد

" مى " والشجرة

صديقى هل تستطيع أن ترشد الصديقة « مى » للطريق الصحيح للصعود الى قمة الشجرة .





حلمك

أصدقائى كل واحد منا له حلم كبير .. فصل بين الأرقام لتعرف ما تخفيه النقط .
ترى هل هذا حلمك ؟!

شم النسيم وعطر الربيع

صديقي .. صديقتي .. انتم مدعوون معنا لقضاء يوم من اعيادنا القديمة نعود بها إلى سبعة آلاف سنة نشاركهم فى طعامهم ونعيش يومهم داخل وخارج منازلهم .

"شم النسيم" هو عيد الربيع وبداية موسم الحصاد حيث تتفتح فيه الأزهار ويفوح عطرها ويملأ الدنيا برائحتها الذكية .. كان يطلق على العيد اسم "شمو" وهو إسم شهر من الشهور الهيروغليفية ومع مرور الوقت اصبح ينطق "شم" واضافوا إليه كلمة "النسيم" لإرتباطها بهذا العيد .

من مظاهر الإحتفال بهذا العيد .. فى الصباح الباكر يبدأ الناس يومهم بالذهاب إلى المعابد لتقديم قرابين الشكر للآلهة وبعد ذلك يتوجهون للاستحمام فى النيل ويقضون باقى الوقت فى الغناء واللهو فى الحدائق . اما الأطعمة التى كانوا يتناولونها فى هذا اليوم : البيض والفسيخ والبصل والخس .

اصدقائى .. كانت لهذه الأطعمة رموز واساطير فى ذلك الوقت ترى ماذا تكون ؟

البيض

كان الاعتقاد السائد منذ آلاف السنين إن اكل البيض لايصلح إلا فى الشهور التى تنتهى بحرف الراء مثل شهر "هاتور .. امشير" لذلك كانوا يفضلون أكله فى هذا العيد . بالإضافة إلى ذلك اعتقدوا أن البيض رمزاً للكون ولقدرة الخالق ورمزاً للخصوبة ، لذلك كان ياكل فى عيد الطبيعة بعد تلوينه

وتزيينه بأجمل الألوان والأشكال .

من أغرب اشكال البيض ما قدمه "نابليون" الثالث للأمبراطورة "اوچينى" بيضة من الذهب تحمل إسمها مرصعة بالأحجار الكريمة وكان بداخلها عقدا من اللؤلؤ . ايضا فى القرن الثامن قدم أحد اثرياء أسبانيا لابنته بيضة من الذهب وعند فتحها قفز منها ديك يرفرف بجناحيه وقد عهد إلى صائغ فرنسى بصنع هذه التحفة التى بلغت تكلفة صنعها الف جنيها ذهباً .

الفسيخ

يعد المصريون القدماء اول من ابتكروا طريقة لحفظ الاسماك من الفساد فى العالم كله وهى "التمليح" . لهذا كانوا يحفظون اسماك "البورى والطوبار" الطازج بإضافة الملح إليه فى الشتاء ووضعه فى جرار وبراميل . وكان ياكل فى هذا العيد وخلال فصل الصيف .

البصل والخس

كان المصريون يقدسون البصل ويصبون عصيره على اعتاب الأبواب وتحت الوسائد للأعتقاد بأنه يطرد الأمراض ولهذا كانوا يكثرون من تناوله فى يوم "شم النسيم" .

اما الخس فكان يقدم قربانا لاله التناسل "من" وكان يعتبر مصدراً للخصوبة لهذا كان يكثرون من أكله فى هذا اليوم .

مجدى أسحق

رحلة مع أحلى الأنغام

الجيتــار :

الجيتار اصله فرعونى وليس يونانيا كما يقال :

رغم ان هذه الآله دخيلة على الموسيقى الشرقية لكن الجيتار آله مصرية مائة بالمائة .

وأول من عزف عليها من قدماء المصريين هو "تيبس" وتظهر الآله واضحة فى النقوش الفرعونية .

وكان اسمها فى القديم "شيثارة" ثم ترجمت بعد ذلك الى "الجيتار" .

واشتهر بالعزف عليها العازف والممثل المشهور الفنان الراحل "عمر خورشيد" .

البيانــو :

كلمة بيانو هى مختصر لكلمة "بيانوفورتا" ومعناها ذو الاصوات اللينة والشديدة .

والبيانو من الآلات الوترية الغربية اخترعها الأيطالى "كريستو فورد" فى أوائل القرن الثانى عشر وهو يحتوى على اوتار معدنية مختلفة الأطوال . وهذه الآله تطورت على عدة مراحل سابقة اهمها "الكلافيكورد" و"البيانو" الذى عزف عليه مقطوعات "الكونشرتو" أو السيمفونية . وصناعة من اصعب الصناعات وتحتاج الى ١٢ ألف قطعة وهو دقيقاً فى الصنع وهو الأمر الضرورى للموسيقى الذى يغنى حماية فى



التدريب الشاق . والدراسة الطويلة الجادة من أجل الوصول الى مستوى الأداء المطلوب . ومن اكبر الموسيقيين الذين قاموا بالعزف عليه "بيتهوفن" و"شوبان" .

القانــون :

آله موسيقية عربية لا غنى عنها فى تكوين الفرق الموسيقية الشعبية المعروفة باسم "التخت" ويظن انها سميت بالقانون لانها اغنى الآلات الموسيقية العربية .

ويتكون القانون من صندوق من الخشب على شكل شبه منحرف ويصنع من انواع مختلفة من الخشب واكثر انواع الخشب استعمالا هو خشب "الجوز" ، وأوتار القانون ٧٢ وتر موزعة فى مجموعات من ثلاثة بحيث يصدر عن كل ثلاثة اوتار صوت موسيقى واحد .

وتصنع ريشة القانون من قرن "الجاموس" .

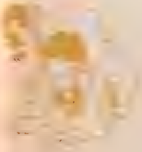
واشهر عازف على هذه الآله "عبدالفتاح المنسى" .

وفاء عبدالرحمن



يا عطر الورد اللي مفتح
يا صوت الطير أما يسبح
الورد الصاحي على غصنه
بيدق أبوابك ويصبح

م العام للعام؟ لأ دا يوماتي



كنت في حبك غنواتي
من غيرك ليه في الدنيا
علمني أول خطواتي

بجناحك ضللتي عليَّ
وعطشت فكان اسمك ميه
بالفصحى نطقته ماكملتش
سقاني بحور الحنيه..

سمير عبد الباقي



الجوائز ٢٥ اشتراكا سنويا مجانيا

شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « فوازير » كتب الهلال للأولاد والبنات ـ واكتب العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣٠ أبريل ١٩٩٢ .

٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد يونيه وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

كوبون مسابقة
فوازير العدد ١٠٧



لون

صديقى .. لون بالألوان الطبيعية لتحصل على صورة جميلة .

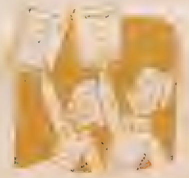
رقم ١ : أزرق فاتح رقم ٢ : بمبى رقم ٣ : برتقالى رقم ٤ : بنى رقم ٥ : ابيض رقم ٦ : أحمر .

اسماء الأصدقاء الفائزين باشتراك سنوى مجانى فى مسابقة فوازير عدد « ١٠٥ »

الحل : كرة البنج بونج

١ ـ طارق عبدالرحيم جعفر .... القاهرة
٢ ـ محمد عبدالرحمن سيد .... القاهرة
٣ ـ أيمن محمد محسن .... القاهرة
٤ ـ أحمد جلال محمد على .... القاهرة
٥ ـ محمود محمد معبد .... القاهرة
٦ ـ محمد على حسن شادى .... القاهرة
٧ ـ شافعى سليمان محمد .... القاهرة
٨ ـ محمد سمير النادى السيد .... القاهرة
٩ ـ أحمد حسين ابراهيم محمود .... القاهرة
١٠ ـ ليديا ناجى رزق .... القاهرة
١١ ـ نهال حسين عبدالقادر .... الإسكندرية
١٢ ـ إسلام عادل ياسين .... الإسكندرية
١٣ ـ هشام مصطفى عصام الدين .... الإسكندرية
١٤ ـ شادى محمد عبدالموجود .... السويس

١٥ ـ طارق محمد صالح حسين .... شمال سيناء
١٦ ـ مصطفى مقلد أحمد محمود .... قنا
١٧ ـ شاذلى محمد شحات .... أسوان
١٨ ـ حاتم عادل خاطر .... بورسعيد
١٩ ـ صلاح حفظى محمد .... أسيوط
٢٠ ـ هدى محمد سعيد عبده .... القليوبية
٢١ ـ شريف محمد عبدالرحمن .... دقهلية
٢٢ ـ رضوى حسن الباز .... دمياط
٢٣ ـ أحمد عبدالوهاب محمد .... شبين الكوم
٢٤ ـ عبدالقادر السيد ابراهيم .... كفر الشيخ
٢٥ ـ عمرو حسين البربرى .... طنطا



٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ح	ج	ر	د	ا	و	ن	١
م	هـ	ر	ب		ق	ر	و	٢
هـ	ر	ا	و	ن	ا		ب	٣
ل	م	هـ	ت		ت	ر	ف	٤
ت		ا	ك	م	ل		ا	٥
ا	س	م	ا	هـ		م	س	٦
ق	ل	ب		ك	ا	ل	م	٧
ا	م	ل	هـ	م		ح		٨

حل مسابقة الكلمات المتقاطعة

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : F36TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٥٠ قرشا

الأردن ٥٠٠ فلس ـ السعودية ٧ ريالات ـ البحرين ٧٠٠ فلس ـ قطر ٧ ريالات ـ الامارات العربية المتحدة ٧ دراهم ـ سلطنة عمان ٧٠٠, ريال ـ تونس ١,٢٥٠ دينار ـ غزة والضفة والقدس ٦٠ سنتا ـ الجمهورية اليمنية ١٢ ريالا يمنيا ـ سوريا ٣٠ ليرة الجماهيرية الليبية العظمى ٥٠٠ درهم

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ٦ جنيهات في ج . م . ع تسدد مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية ـ البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولارا .

القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الايداع : ٣٠٨٣/ ١٩٩٢
الرقم الدولى : 9 - 0162 - 07 - 977


كتب الهلال للأولاد والبنات تقدم
عدداً خاصاً
أجازة كان وكان
حديث الذكريات مع: د. حامد جوهر
ولقاء مع: د. نعمات فؤاد
بالرياضة.. الفروسية.. وكل شئ عن الخيول
ولقاء مع: أحمد مظهر
الهوايات.. وتسالى.. ونوادر ضاحكة
مسابقة
من الجانى؟
مواهب
وفوازير..
٢٥ اشتراكاً مجاناً
الثمن
٥٠ قرشاً
١٠ مايو
١٩٩٢
كتبته
نجيبة حسين
رسوم
صلاح بيصار
رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمد أحمد



الهيئة القومية للاتصالات
ختم المكتب
تلغراف
أشرقت شمس المعرفة من هنا .. من أرضنا .. أرض النيل والفراعنة
وتبطلم كل يد شغالة .. تبني وتصون وتحمي بلدنا .. ويسلم كل
عقل يفكر .. ويضيف للعلم طريق .. يعيد به عظمة أجدادنا
الامضاء
Signature
العنوان
Address
Not to be telegraphed

كتب الهلال
للأولاد والبنات

٥٠ قرشا

سلاح التلميذ

في جميع المواد
للصفوف الابتدائية



علامة بارزة على طريق التعليم في مصر